

شهر رمضان

ربط التخفيضات والعروض التجارية بشهر رمضان المبارك

السؤال: هل يجوز ما يفعله كثير من أصحاب الأسواق من ربط عروضهم ومناسباتهم بمناسبة شهر رمضان؟ وهل هذا تنقُص لهذا الشهر؟

الجواب: الأمور بمقاصدها، إذا كان أصحاب السلع يعرضون سلعهم وخصوماتهم بمناسبة شهر رمضان من باب التخفيف على الناس والتيسير عليهم ومراعاة ظروفهم في هذا الشهر فالتخفيف مطلوب، حتى التخفيف عن العامل، والتخفيف عن العبد والرقيق من قِبَل سيِّده في عمله، وكذلك التوسعة على الأولاد، فهذا مطلوب في الجملة وليس فيه تنقُص لهذا الشهر في تقديري.

فإنقاص الأسعار ليس فيه شيء، وهو من التعاون، لكن الإشكال أن هذه العروض وهذه الخصومات تجعل الناس يتهافتون على الأسواق ويغتمون هذه الفرصة ويغفلون عما هو أهم من ذلك من الإقبال على الله في هذا الشهر الكريم، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الأربعون بعد المائة ١٤٣٤/٧/٦ هـ